

يَمَامَةٌ أُغْفِتْ  
عَلَى كَتِفِ الصَّيَّادِ





الطبعة الأولى: ٢٠٢٠

رقم الإيداع: ٢٠٢٠/٢١٥٨٩

الترقيم الدولي: ١-٣٨-٦٧٨٨-٩٧٧-٩٧٨

التصميم الداخلي: ضياء فريد

تصميم الغلاف: عبد الرحمن دسوقي

لوحة الغلاف: وسام دراز



### جميع الحقوق محفوظة ©

يمنع منعاً باتاً الاقتباس أو إعادة النشر سواء بالطباعة أو النشر الإلكتروني أو التصوير الضوئي للمحتوى أو أي جزء منه إلا بإذن كتابي من الناشر والمؤلف، ومن يخالف ذلك يعرض نفسه للمساءلة القانونية طبقاً لحقوق الملكية الفكرية المنصوص عليها في القانون.



دار فهرس للطباعة والنشر والتوزيع

بناها - القليوبية - بطا - أعلى القرية الفرعونية

01094709208

info@fyhres.com

www.fyhres.com

# يَمَامَةٌ أَغْفَتْ عَلَى كَتِفِ الصَّيَّادِ

أحمد جمال مدني



طَالَ إنْكَارِي الْبَيَاضَ، وَإِنْ عُمِّرْتُ حِينًا أَنْكَرْتُ لَوْنَ السَّوَادِ  
نَالَ رَأْسِي مِنْ ثُغْرَةِ الْهَمِّ مَا لَمْ ... يَسْتَنْلَهُ مِنْ ثُغْرَةِ الْمِيلَادِ

أبو تمام





## إهداء

لَهَا،  
لِلَّتِي لَمْ تَطَأْ أَرْضَ قَلْبِي إِلَّا «وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا» ..  
لِصَوْتِ الْمَزَامِيرِ حِينَ تُرْغَرْدُ وَهِيَ تُدْنِدُنُ مَوَالِهَا ..  
لِشِدْوِ الْعَنَادِلِ فِي أَيْكَةِ  
أُطْلِقَتْ وَهِيَ تَرْقُصُ أَوْصَالَهَا ..  
لِقَهْقَهَةِ الرَّمْلِ وَهُوَ يُدْغِدُ خُلْخَالَهَا ..  
لهذا القَمَرُ ..  
لَوْ قَعَّ خُطَى الْفَرَحِ الْمُنتَظَرِ،  
مَرَّ لَمَّا انْتَبَهَتْ لَهَا وَهِيَ تَفْرِشُ صَاحِكَةً شَالَهَا ..

لَهَا،  
حِينَ أَقْبَلَ لَيْلٌ  
فَأَخْرَجَتِ الشَّمْسُ وَهِيَ تُشَكِّلُ صَلْصَالَهَا ..

وَلِي ..  
لِللَّيْلِ الطَّوِيلِ الَّذِي يَنْجَلِي كُلَّ لَيْلٍ وَلَا يَنْجَلِي ..  
لِكُلِّ انْتِصَارٍ سَأَلْتُ مَتَى سَوْفَ يَأْتِي  
وَجَاوَبَنِي الْوَقْتُ: لَا تَسْأَلِ ..

وَلِي،  
حِينَ يَسْكُنُ خَوْفِي عُيُونِي،  
وَتُفِلْتُ مِنْ قَلَمِي الْكَلِمَاتُ،  
وَيُطَغَى عَلَيَّ كُلُّ هَذَا الضَّجِيجِ سُكُونِي،  
وَتَنْقَطِعُ الطُّرُقُ الْمُشْتَهَاةُ،  
وَيَكْسِرُ دَمْعِي بَابَ جُفُونِي،  
وَحِينَ تَضِيعُ الْمَرَائِبُ فِي الْجَدُولِ ..



وَلِي،  
حِينَ يَرْتَدُّ صَوْتِي صَدَى مِنْ بَقَايَا الْجِدَارِ  
وَتُخْطِئُ أَهْدَافَهَا الْخُطْوَةُ الْمُمْكِنَةُ ..  
وَتَشْتَدُّ حَرْبِي وَنَفْسِي  
أَرَى دَاخِلَ الْكَأْسِ وَجْهًا لِيَأْسِي  
فَأَكْسِرُهَا، وَيَزِيدُ الْحِصَارُ  
وَقَبْلَ انْفِلَاتِ الْخُطَى وَاكْتِمَالِ الْمَسَارِ  
تَرَدَّتْ مِنَ الْجَبَلِ الْأَخْصَنَةِ ..  
وَأَصْبَحَ آخِرُ رَكْضِي بِهَا أَوَّلِي ..  
وَلِي ..



# أَغْنِيَةَ مَنْسِيَّةٍ لَوْلَدٍ مَنْسِيٍّ

تُنْسَى إِذَا فَتَحَ النَّهَارُ الْبَابَ لِلْأَحْبَابِ وَأُنْحَلَّتْ حِجَالُ الْمَرْكَبِ  
تُنْسَى عَلَى الطُّرُقَاتِ،  
لَمْ يُمْسِكْ ثِيَابَكَ يَا غَرِيبُ سِوَى غُبَارِ الْمَوْكَبِ  
وَتَمَرُّ مُبْتَسِمًا،  
وَتَحْمِلُ فَوْقَ ظَهْرِكَ مَا يَضِيقُ بِهِ بَرَاخُ الْكُوكَبِ  
لَمَّا مَرَّكَ فَجَرِكَ ابْتَسَمَتْ وَمَدَّتْ لِلرَّحِيلِ شِرَاعَهَا لَمْ تَرْكَبِ

قَمَرُ تَوَارِيهِ الْبُيُوتِ الْفَارِغَاتِ،  
وَقَلْبُكَ الْمَهْجُورِ، وَالْبُؤْسُ النَّدِي  
رَسَمَتْ يَدَاكَ عَلَى الْجِدَارِ بُحَيْرَةً وَحَدِيقَةً وَيَدًا تُلَوِّحُ لِلْيَدِ  
أَلْفَتْ أَكْفُ الْيَأْسِ شَالَ الْأَمْسُ فَوْقَ غَدٍ،  
فَصَارَ الْأَمْسُ يَأْتِي فِي الْغَدِ  
وَسَمَاؤُكَ اكْتَحَلَتْ بِلَيْلٍ حَالِكٍ  
فَبَايَ نَجْمٍ يَا غَرِيبُ سَتَهْتَدِي

سَكَبَتْ بِلَادُ نَاسِهَا فِي الْبَحْرِ  
فَانْتَشَلَتْكَ أَسْرَابُ الصُّقُورِ النَّازِحَةِ  
الْقَتَكَ مَجْرُوحًا،  
وَتَنَهَشُ فِيكَ غَادِيَةً وَتَلْعَقُ مِنْ دِمَائِكَ رَائِحَةً  
خَارَتْ قُؤَاكَ،  
وَلَا ضِيَاءَ يَمُرُّ فِيكَ سِوَى انْعِكَاسِ السَّيُوفِ الْجَارِحَةِ  
وَتَدُورُ حَوْلَكَ لَا تَرَى شَيْئًا،  
وَلَا صَوْتَ سِوَى صَوْتِ الْكِلَابِ النَّابِحَةِ

مِنْ قَرْيَةٍ طَمَرَتْ بِكَ الْأَرْضُ الْخَصِيبَةَ،  
مِنْ رَبَابَتِهَا وَمِنْ أَبْرَاجِهَا  
مِنْ لَهَجَةٍ قَرْوِيَّةٍ، أَرْضٍ وَسَاقِيَّةٍ، وَأُغْنِيَةٍ إِلَى حُجَّاجِهَا  
مِنْ ظَبْيَةٍ تَجْرِي،  
وَمِنْ صَوْتِ الدُّفُوفِ، وَحَضْرَةٍ حَنَّتْ إِلَى حَلَّاجِهَا  
نَضِجَ النَّشِيدُ،  
وَشَابَ بَوْحُكَ وَاسْتَوَتْ سَفُنُ مُهَاجِرَةٍ عَلَى أَمْوَاجِهَا

## قُبَّةُ الْمَهْرَجِ

فِي السُّوقِ أَغْنِيَةٌ تُمَجِّدُ وَجْهَ تِمْنَالٍ وَصَانِعَهُ،  
يُغْنِي عَنْ يَدَيْهِ وَحِرْفَةِ الْفَخَّارِ لَكِنْ لَا يَبُوحُ بِسِرِّهَا،  
يَقْضِي أَسابِعًا لِيُخْفِرَ بِسَمَةِ أَوْ نَدْبَةٍ فِي الْوَجْهِ  
لَمْ يَمْلِكْ سِوَى طِينٍ وَإِزْمِيلٍ وَوَقْتٍ ضَائِعٍ  
فِي اللَّيْلِ يَحْكِي لِلتَّمَاثِيلِ الْأَسَاطِيرَ الْقَدِيمَةَ  
عَنْ تَمَاثِيلٍ تَمَشَّتْ حِينَ أَبْدَعَ صَانِعُوهَا،  
عَنْ تَمَاثِيلٍ تُغْنِي أَوْ تُصَفِّقُ،  
يُنْقِضِي لَيْلٌ كَثِيبٌ وَهُوَ يَحْكِي،  
ثُمَّ يَذْهَبُ فِي يَدَيْهِ أُغْنِيَاتُ  
عَنْ يَدَيْهِ وَحِرْفَةِ الْفَخَّارِ لَكِنْ لَا يَبُوحُ بِسِرِّهَا،  
«صِدْقًا يَدَاهُ تُمَرَّرَانِ الرُّوحَ فِي الْفَخَّارِ»  
قَالَ الْعَابِرُونَ عَلَى بَضَاعَتِهِ،  
وَلَمْ يَخْفَلُ بِهَا أَحَدٌ سِوَاهُ هُوَ الْمُؤَلِّفُ وَالْمُغْنِي.

في السُّوقِ رائحةُ العُطُورِ تفوحُ من أزهارِ سيدةٍ مُزارعةٍ  
تُفرِّقُ ورْدَها البلديَّ فوقَ الطَّاولاتِ،  
غناؤها للوردِ يهدِرُ «يا تُرى مَنْ يَشْتَرِيكَ؟»  
«كأنَّ رائحةَ الجنانِ تفوحُ»  
قالَ العابرونَ على بضاعتِها،  
ولمَ يحفلُ بها أحدٌ سواها.

في السُّوقِ لَحْنٌ كمنجَّةٍ يدوي،  
وعازفُها يرشُّ السكرَ مِنْ يَدِهِ على الباراتِ،  
غنى كُلِّ مَنْ فيها،  
تَوَحَّدَ سكرُهم بالخمرِ واللحنِ الأنيقِ،  
يَبُتُّ موسيقاهُ ضوئاً في الظلامِ وحكمةً أبديةً،  
«وكانَ موسيقى ملائكةٍ تُغرِّدُ»  
قالَ كُلُّ العابرينَ لعازِفِ الألحانِ،  
لَمَ يحفلُ بِها أحدٌ سِواههُ هُوَ المؤلِّفُ والمُعَنِّي.

فِي السُّوقِ حَكَاءٌ يَمُدُّ حِبَالَ رَحْلَتِهِ مَعَ الْكَلِمَاتِ،  
يَسْحَرُ كُلَّ مَنْ مَرَوْا هُنَاكَ بِرُكْنِهِ فِي السُّوقِ،  
يَحْكِي عَنْ لَيَالٍ زَادَهَا الذِّكْرَى الْكَثِيئَةُ وَالْدُّمُوعُ،  
وَكَأْسُهَا سَهَرٌ،  
وَرُفْقَتُهَا الطَّرِيقُ بِلَا دَلِيلٍ أَوْ صَدِيقٍ،  
وَالْقَنَادِيلُ الْأَنَاشِيدُ،  
الليالي حينَمَا تَقْسُو عَلَيْنَا،  
حِينَ تَجْرَحُنَا بِلَا سَبَبٍ،  
وَيَبْكِي ذَلِكَ الْحَكَاءُ مِنْ وَجَعِ التَّذَكُّرِ  
ثُمَّ يَسْقُطُ فَوْقَ أَطْرَافِ الْحَكَايَا،  
«صَادِقٌ» قَدْ قَالَ كُلُّ الْعَابِرِينَ عَلَيْهِ،  
لَمْ يَحْفَلْ بِمَا يَحْكِي سِوَاهُ هُوَ الْمُجَرَّبُ وَالْمُغْنِي.

والعابرونَ تَجْمَهُرُوا فِي السُّوقِ حَوْلَ مُهْرَجٍ  
لَمْ يَصْنَعْ التَّمَنَالَ بَلْ يُلْقَى بِهِ أَرْضًا وَيَضْحَكُ،  
لَمْ يَقُمْ بِزِرَاعَةِ الْأَزْهَارِ بَلْ يُلْقَى بِهَا أَرْضًا وَيَضْحَكُ،  
لَا يُجِيدُ الْعَزْفَ بَلْ كَسَرَ الْكَمَنَجَةَ ثُمَّ لَوَّحَ ضَاحِكًا،  
لَمْ تَكُوهِ نَارُ التَّجَارِبِ، فَكَتَفَى بِنِكَاتِهِ الْحُمُقَاءَ،  
لَوَّحَ ضَاحِكًا،  
والعابرونَ يُصَفِّقُونَ وَيَضْحَكُونَ،  
وَيُفْرِغُونَ جُيُوبَهُمْ فِي قَاعِ قُبْعَةِ الْمُهْرَجِ.



## صَوْتُ أَبِيضُ

كَمَا تَرَأَى لِمَعْنَى مَا وَشَاعِرِهِ  
قَدْ طَارَ عُشٌّ إِلَى أَحْضَانِ طَائِرِهِ

لَمَّا بَدَأَ الْوَصْلُ هَذِي الْأَرْضُ قَدْ طُوِيََتْ  
وَحَنٌّ دَرَبٌ إِلَى أَقْدَامِ عَابِرِهِ

فِي أَفْقٍ مَعْنَاهُ شَافَ الْأَرْضَ وَاسِعَةً  
وَاشْتَاقَ بَيْتٌ إِلَى لُقْيَا مُسَافِرِهِ

وَقَالَ لِلْوَرْدِ: كُنْ فِي كَفِّ عَاشِقَةٍ  
بَكَتْ حَبِيبًا مَحَاها مِنْ دِفَاتِرِهِ

أَغْفَتْ تُغْنِي اسْمَهُ، وَالشُّوقُ فِي يَدِهَا  
جَمْرٌ، وَمَا خَطَرَتْ يَوْمًا بِخَاطِرِهِ

وللغريبِ الذي لا شيءَ يُؤنسُهُ  
سوى دُخانٍ تَجَلَّى مِنْ سَجَائِرِهِ  
حكى ضُحَى عَنْ ليالي الأُنسِ في بَلَدٍ  
دارَتْ كؤُوسُ النَّدَامَى في دَوَائِرِهِ  
وللمساكينِ قالَ: الأرضُ ملكُكم  
والقمحُ عندُكم لا في بيادِرِهِ  
أغفَى الرِّصيفُ على أيديكم وحكى  
عنكم، ودَمَعُ مَهيبٍ في نواظِرِهِ

لِثَائِرٍ قَال: حُلْمٌ أَنْ نَرَى وَطَنًا  
بِلا دِمَاءٍ عَلَى أَيْدِي عَسَاكِرِهِ  
وَحُلْمُنَا وَطَنٌ حَتَّى الْهَوَاءُ بِهِ  
يَحْكِي بِكُلِّ أَمَانٍ عَنْ مَشَاعِرِهِ  
لشاعرٍ قال: كُنْ صَوْتًا بِحَنْجَرَةِ الْإِيَّامِ  
يَحْكِي لَنَا عَنْ صِدْقِ شَاعِرِهِ



# غَرِيزَةُ الطَّيْرَانِ

لَمْ لَا أَطِيرُ؟، يَقُولُ طِفْلٌ حَالِمٌ لِأَبِيهِ،

\* يَا وَلَدِي لِأَنَّكَ لَسْتَ طَيْرًا،

\_ كَالْحَمَامِ؟

\* نَعَمْ

\_ وَمَاذَا سَوْفَ يَحْدُثُ يَا أَبِي لَوْ كَالْحَمَامِ نَكُونُ؟

\* لَنْ تَقْسُو عَلَيْنَا هَذِهِ الدُّنْيَا وَتَحْشُو الْمِلْحَ فِي أَجْرَاحِنَا

لَنْ تَنْمَحِيَ أَشْكَالَ خُطُوتِنَا الصَّغِيرَةِ مِنْ جَبِينِ تُرَابِهَا

سَنَكُونُ رُوحَ الْعَدْلِ فِي جَسَدِ الْحَيَاةِ

نَرَى الْحَقِيقَةَ فِي عُيُونِ سَرَابِهَا

سَمُرٌ فَوْقَ الرِّيحِ لَا قَلَقٌ يُعَكِّرُ صَفْوَ رِحْلَتِنَا  
كَأَنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُنَا عَلَى أَهْدَابِهَا  
سَتَضُمُّنَا الدُّنْيَا وَنَحْنُ نَدُورُ مُبْتَسِمِينَ فِي أُسْرَابِهَا  
أَغْصَانُ زَيْتُونٍ وَأَجْنِحَةُ تَمِيلُ  
وَلَا عَنَاءٌ وَلَا دِمَاءٌ تَسِيلُ مِنْ مِحْرَابِهَا  
لَا حَرْبَ تَطْحُنُنَا كَقَمَحٍ فِي رَحَاهَا  
لَا حِرَابَ تُدَقُّ فِي أَبْوَابِهَا

سَنَكُونُ أَحْبَابَ الْيُنَابِعِ الَّتِي تَعْدُو كَخَيْلٍ تَحْتَ أَغْصَانِ الشَّجَرِ  
وَسَنَصْنَعُ الْأَشْكَالَ فِي طَيْرَانِنَا حَوْلَ الْقَمَرِ  
مَاذَا سَيَسْغُلُنَا إِذَنْ، فَالَوْ قُتِ سَيْفٌ وَانْكَسَرَ

سَنَكُونُ جُنْدَ الْحُبِّ فَوْقَ الْأَرْضِ  
نَأْكُلُ مِنْ حُبُوبِ الْحَقْلِ مَا يَكْفِي  
وَنَشْرَبُ مِنْ مِيَاهِ النَّبْعِ مَا يَكْفِي  
فَلَا شَبَعٌ وَلَا طَمَعٌ  
سَنَمْنَحُنَا الْحَدَائِقَ فُرْصَةً لِنُقِيمَ أَغْشَاةً عَلَى أَشْجَارِهَا

وَلَا نَ كُلَّ النَّاسِ يَا وَلَدِي حَمَامٌ  
لَنْ تَطَالَ أَكُفٌ صَيَّادِ الْحَمَامِ جَنَاحَنَا  
لَنْ يَصْنَعَ الْحَدَّادُ أَقْفَاصًا لَنَا  
سَنَطِيرُ حِينَ نَحْسُ بِالثُّعْبَانِ يَدْخُلُ فِي الْمَسَا أَبْرَاجَنَا  
سَنَطِيرُ لَا لِنَعُودَ ثَانِيَةً لِصَاحِبِنَا  
وَلَا لِنَكُونَ صَيِّدًا طَارِجًا  
لِغَرِيزَةِ الطَّيْرَانِ دَاخِلِنَا فَقَطْ سَنَطِيرُ  
آه لَوْ تَحَقَّقَ مَا نَقُولُ  
فَلَنْ نَرَى إِلَّا سَمَاءَ حُرَّةٍ  
لَا تَشْتَهِيهَا الطَّائِرَاتُ  
وَلَا تَزَاحِمُهَا صَوَارِيخُ وَتُطْفِئُ فِي الظَّلَامِ نُجُومَهَا  
لَنْ تَسْتَحِلَّ أَكُفٌ هَذَا اللَّيْلِ ضَوْءَ الشَّمْسِ  
نَحْنُ بَرِيدُهَا بِالنُّورِ لِلْأُفُقِ الرَّحِيبِ،  
سَمَاوُنَا زَرْقَاءُ صَافِيَةٌ لَنَا،  
وَتُحِبُّ أَجْنَحَةَ الْحَمَامِ وَتَتَشَّى بِهَدْيِهِ

لَوْ كَالْحَمَامِ نَكُونُ يَا وَلَدِي  
سَتَقْبِلُنَا السَّمَاءُ كَأَصْدِقَاءٍ لِلْغَمَامِ  
وَسَتَنْتَهِي كُلُّ الْحُرُوبِ وَلَنْ نَرَى إِلَّا السَّلَامَ  
الْوَقْتُ دَاهَمَنَا، فَهَيَّا كَيْ تَنَامَ

مِنْ وَقْتِهَا وَالطُّفْلُ يَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُعْطِيَهُ أَجْنَحَةً  
وَيَقْضِي لَيْلَهُ فِي وَسْطِ أَبْرَاجِ الْحَمَامِ



## الهُدُودُ

الْعَابِرُونَ مِنَ الظَّلَامِ أَضَاؤُوا  
وَبَكَتْ عَلَى أَشْخَاصِهَا الْأَسْمَاءُ

لَمْ يَلْتَفِتْ قَمَرٌ إِلَى عُشَّاقِهِ  
وَكَذَا جَفَتْ عَرَابُهَا الصَّخْرَاءُ

مَا زَالَ فِي الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ هُدُودُ  
يَسْعَى وَمَا رَقَّتْ لَهُ الْأَنْبَاءُ

مَا زِلْتُ فِي الْأَرْضِ الْخَرَابِ عَلَى فَمِي  
نَائِي وَلَحْنُ شَيْقُ وَغِنَاءُ

مَالِي أَرَى أَرْضًا تَلَخَّصَ حُلْمُهَا  
فِي أَنْ تَسِيلَ عَلَى الزُّهُورِ دِمَاءُ

فِي أَنْ تَدُوسَ الْأَصْدِقَاءَ وَبَائِبَهَا  
 قَدْ زَيْنَتْهُ لِيَعْبُرَ الْأَعْدَاءُ  
 ضَحِكُوا لِأَنَّ نَصِيحَهُمْ أَحْلَامُنَا  
 وَنَصِيبَنَا مِنْهَا أَسَىٌّ وَبُكَاءُ  
 بَاتَتْ تُزَمِّلُهُمْ بِشَالٍ حَنَانِهَا  
 وَغَطَّاءُنَا تَحْتَ الشَّتَاءِ عِرَاءُ  
 وَادٍ رَغِيبٍ لَمْ تُرِدْهُ وَآثَرَتْ  
 أَلَّا يَمُرَّ عَلَى الْفَيَافِي الْمَاءُ

أَبْكِي عَلَى طَلَلِ الْمَدِينَةِ رُبَّمَا  
أُشْفَى وَلَكِنْ مَا هُنَاكَ شِفَاءُ

مَنْ جُرِحَ أَيِّ مَدِينَةٍ لَمْ يَنْبَجِسْ  
دُمُهَا وَلَكِنْ يَخْرُجُ الشُّعْرَاءُ

الْأَغْبِيَاءُ يُؤْوِلُونَ مَحَبَّتِي  
كَذِبًا وَقَلْبِي بِالْحَيْنِ يُضَاءُ

«حُبِّي خَطِئْتِي الْكَبِيرَةُ» هَكَذَا  
قَالُوا فَقُلْتُ: كَذَا أَنَا خَطَّاءُ

فَأَنَا جُنِنْتُ لِأَنَّنِي أَحْبَبْتُهَا  
وَمَنْ اشْتَرَوْا كُرْهًا هُمْ الْعُقَلَاءُ  
مَا زَالَ فِي التَّأْوِيلِ فَضْلٌ غَامِضٌ  
يَقْوَى عَلَى تَفْسِيرِهِ الْفُقَرَاءُ  
فَهُمُ الْحَوَارِيُّونَ لَمْ يُزَوِّدُوا  
إِلَّا بِحُلْمٍ يَغْتَرِيهِ شَقَاءُ  
حُزْنٌ قَدِيمٌ شَاخَ فِي أَحْدَاقِهِمْ  
قَهْرًا فَبَسَمَتْهُمْ هُنَا اسْتِنَاءُ  
مَا زِلْتُ فِي الْأَرْضِ الْخَرَابِ وَلَمْ أَزَلْ  
أَسْعَى وَمَا رَقَّتْ لِي الْأَنْبَاءُ

## أنا.. مَنْ أنا؟

وَمَنْ أَنْتَ؟  
قَالَتْ فَتَاةٌ مِنَ الضُّوءِ  
كَالسُّسْبِيلِ الْمُقَطَّرِ تَهْمِي عَلَى الرُّوحِ  
كَالنَّيْلِ فِي الْعُنْفَوَانِ الْأَصِيلِ ...

فَقُلْتُ : وَقَفْتُ عَلَى جَبَلِ الصَّمْتِ  
يَا جُلْنَارَ الشَّمَالِ  
وَجِئْتُ مِنَ الْغَيْبِ  
كَالْأَنْبِيَاءِ  
وَبِالْأَمْسِ كَانَ الْخَيَالُ خَلِيلِي ...

أنا .. مَنْ أنا ؟  
تشتهيني المسافاتُ  
ترَمَحُ في جَسدي المُعْجِزاتُ  
أسيرُ وحيداً  
وأَحْمِلُ في جَيْبِ قَلْبِي نَخيلي ...

أنا قادمٌ مِنْ قُرَى  
لَمْ تَطَأْهَا خُطَى الْمُحَدِّثِينَ  
وَلَمْ تَدْخُلِ التَّكْنُولُجِيا بِكاملِها في مَنازِلِها  
لَمْ تَزَلْ في سَلاسلِها  
رَفَلَتْ في خَلاخِلِها  
ناسُها الشُّعراءُ الأوائِلُ  
مِنْهُمْ خُيولُ القَصِيدَةِ تَعْرِفُ مَعْنَى الصَّهِيلِ ...

أنا .. مَنْ أنا ؟  
مَرَّ فَوْقِي قِطَارُ الْخَسَارَاتِ  
وَاسْتَنْزَفَنِي الْمَحَطَّاتُ  
حَطَّ الْغُرَابُ عَلَى كِتْفِي  
وَابْتَنَى مِنْ عِظَامِي بُيُوتًا  
وَلَمْ أُمْتَلِكْ غَيْرَ صَبْرِي الْجَمِيلِ ...

أَنَا دَهْشَةُ الْكَلِمَاتِ عَلَى دَفْتَرِ الْمُتَبَيِّ  
وَمَوْسِقَةُ الطَّرَبِ الْمُشْتَهَى  
فِي عَرُوضِ الْخَلِيلِ ...

أَنَا مُمَكِّنُ الْخَطْوِ لَمَّا يَزُلْ مُسْتَحِيلِي ...

أنا .. مَنْ أنا ؟

أَحْتَسِي قَهْوَتِي فِي اللَّيَالِي  
يُصَاحِبُنِي سَهْرِي أَوْ يُرَافِقُنِي سَفَرِي  
نَامَتِ الْأَغْنِيَاتُ بِحِضْنِي  
وَأَلْقَتْ فَتَاةٌ بَسَاتِينَهَا فِي طَرِيقِي الطَّوِيلِ ...

أنا حينَ جَادَ الزَّمانُ الْبَخِيلُ بشيءٍ  
رَمَى نَصْلَهُ فِي فُؤَادِي الْهَزِيلِ ...

أنا تائهٌ في زحامِ المدينةِ  
تَنْفُضُنِي عَنْ شَوَارِعِهَا كَالْعُبَارِ  
وَتَنْحُتُ فِي جَسَدِي الْهَشِّ بِالْأَجْنَابِ  
وَتَسْقِي حَدَائِقَهَا مِنْ دُمُوعِي وَصَمْتِي الْبَيْلِ ...



أنا .. مَنْ أنا ؟  
لَسْتُ أَعْرِفُ لَكِنْ  
أَسِيرُ بِلَا وَجْهَةٍ فِي الْبِلَادِ  
فَمُدِّي يَدَيْكَ  
لَعَلَّ الطَّرِيقَ الطَوِيلَ يُكَلِّلُ خَطْوِي  
بِوَرْدِ الْوُصُولِ ...



# عَلَى أَعْتَابِ الْحَيْرَةِ

لَا زُرْتُ لَيْلَى  
وَلَا عَاجَتْ هُنَا مَيِّ  
شَيْءٌ يَرُوحُ وَيَغْدُو بَعْدَهُ شَيْءٌ

رَاءِ  
جَرِيحٍ بِحَدِّ النَّصْلِ  
مُتَّئِدٌ  
ثَاوٍ  
طَرِيحٍ بِيَابِ الْوَصْلِ  
مَرْنِيٍّ

أَمْضِي  
رَدَائِي دِمَائِي  
الْأَرْضُ مِذْ خُلِقْتُ  
جِرَاحُهَا وَأَنَا مَنَفِي وَمَنَفِي

فَارَقْتُ  
لَا سَأَلُوا لَكِنْ قَدْ انْشَغَلُوا  
فَمَوْطِنِي وَأَنَا نَاسٍ وَمَنْسِي

جَرَحْتُ خَدِّي  
وَأَجْرَاحُ  
أَصَبْتُ بِهَا مِنْهُمْ  
وَوَحْدِي جِرَاحِي مَا لَهَا كِيٌّ

ما أَوْلُوا  
مُدَّ رَحَلْتُ  
الْجُرْحَ فِي كِبْدِي  
يَا أَهْلَ حَيِّ الْهَوَى حَيَّيْتُكُمْ حَيًّا

هُنَا سَرَى وَاعْتَرَى  
عِشْقُ فَنَدَوْنِي  
وَالْعِشْقُ كَالْوَحْيِ فِيهِ الْأَمْرُ مَقْضِيٌّ

أَمْطَرْتُ  
فَوْقَ فَيَافِي الْعُمَرِ  
كَمْ عَطَشَ طَغَى  
وَمَا رَقَّ لِي فِي عُزْلَتِي رِيٌّ



## ظُلْمَةُ خَرْسَاءُ

لا صُبْحَ، لَيْلٌ طَوِيلٌ بِاسِطًا كَفَّهُ  
يَمْشِي، وَتَرْكُضُ أَشْبَاحُ الرُّؤْيِ خَلْفَهُ

خَوْفٌ مِّنَ الظُّلْمَةِ الْخَرْسَاءِ فِي بَلَدٍ  
يَلْقَى الَّذِي مَرَّ فِي أَرْجَائِهِ حَتْفَهُ

وَصَفَّتْهُ فَطَغَى صَمْتُ عَلَى شَفَتِي  
وَيَكْمُلُ الْوَصْفُ إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ وَصْفَهُ

لا زُرْقَةَ الْبَحْرِ لَا إِيقَاعَ أَغْنِيَةٍ  
طُبُولُ حَرْبٍ وَمَوْتُ شَاهِرٍ سَيْفَهُ

قَالَ الْمُؤَرِّخُ: لَا صَبْحٌ سَيَعْرِفُنَا  
حَتَّى يُوَاجِهَ مَنْ خَافَ الدُّجَى خَوْفَهُ

والحرُّ يقطعُ كفَّ الليلِ لو قَطَفَتْ  
نورًا يُحرِّمُ في ميثاقِهِ قَطْفَهُ  
وبيئتهُ كادَ من حُبِّ الضياءِ يُرى  
في الليلِ يخلعُ مِنْ جُدرانِهِ سَقْفَهُ  
ونحنُ مَحْشُوءَةٌ بالرَّمْلِ أَعْيُنُنَا  
وَمَنْ رَأَى غَضَّ عَمَّا شَافَهُ طَرْفَهُ  
ونحنُ نصفُ حياةٍ، نصفُ أُمْنِيَةٍ  
وَكُلُّ نصفٍ مُحالٌ أَنْ يَرَى نِصْفَهُ  
يكفي بِأَنْ نَعْرِفَ الأوطانُ أَنَّ بها  
بالكادِ نَحْيَا وَأَنَّ المَوْتَ بالصُّدْفَةِ



# مِرَاةُ حَمْرَاءُ

إِهْدَاءٌ إِلَى: مَارْتِن لَوْتِر كِينْغ

أَبْكِي كَثِيرًا لَوْ أَنِّي سَوَفَ أَبْكِيكَ  
لَمْ نَعْرِفِ الصَّدَقَ حَتَّى مَرٍّ مِنْ فَيْكَ  
أَشَعَلْتُ فِي عَتَمَةِ الْأَيَّامِ صَوْتَكَ، كَيْ  
تَزُفَ صُبْحًا إِلَى الدُّنْيَا أَغَانِيكَ  
تَمُرُّ فِيكَ سِهَامُ الصَّمْتِ مِنْ زَمَنِ  
وَيَنْزِفُ الْجُرْحَ أَشْعَارًا وَمَزِيكَ  
وَلَمْ يُقِمْ وَحْشُ هَذَا الْيَأْسِ حَائِطَهُ  
إِلَّا فَتَحَتْ بِهِ دَوْمًا شَبَابِيكَ  
شَمَمْتَ رَائِحَةَ الْمَوْتِ انْكَمَشْتَ عَلَى  
تَحْوِيشَةِ الصَّبْرِ مِنْ ذِكْرِي مَنَافِيكَ

مِنْ وَقْتِ أَنْ قَالَ نَفْسِي كُلُّ مَنْ سُئِلُوا  
صَرَخَتْ: إِنَّ جَمِيعَ النَّاسِ أَهْلُوكَا

حَاصَرْتَ خَوْفَكَ بِالْحُبِّ الَّذِي سَطَعَتْ  
شُمُوسُهُ فِيكَ فَاخْضَرَّتْ مَعَانِيكََا

رَأَيْتَ قَوْمًا تَمَسَّى فِي عُزُوقِهِمْ  
دَاءُ الْخُضُوعِ، وَمَا مَرَّرَتْهُ فِيكََا

نَادَيْتَ إِذْ رَكَعُوا وَالْعَرْشُ فَوْقَهُمْ  
: لَا فَرْقَ بَيْنَ مُلُوكٍ أَوْ مَمَالِيكََا

لَسْنَا بِيَادِقِكُمْ فَالرُّفْعَةُ انْكَسَرَتْ  
وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ صُعْلُوكَا

فِي الْمَوْتِ مِتْنَا، وَفِي الْعَيْشِ اسْتَبَدَّنَا  
تَاجٌ يُرَى مِنْ دِمَاءِ النَّاسِ مَسْبُوكَا

وَرُحْتَ تَبَحْتُ عَنْ أَطْلَالٍ مَنْ رَحَلُوا  
وَكَسَرُوا خَلْفَهُمْ عَمْدًا صَوَارِيكَ  
دَارَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا دَوْرَةً قَلْبَتْ  
تَارِيخَنَا، وَعَوَى ذِئْبٌ بِوَادِيكَ  
سَالَتْ دِمَاءٌ وَمَا زَالَتْ تَسِيلُ عَلَى  
خُطُوطِ خَارِطَةٍ تَاهَتْ بِأَيْدِيكَ  
أَشْرَتْ: يَكْفِي، أَجَابُوا: لَا سَمَاءَ لَكُمْ  
وَلَيْسَ يَعْنيهِمْ، أَجْهَشَتْ: يَعْنيكَ  
قُلْتُ: انْظُرُوا لِلدَّمِ الْمَسْفُوكِ فِي وَطَنِي  
وَلَنْ تَرَوْا فِيهِ إِلَّا وَجْهَ «أَمْرِيكَ»!



## ما أفصحت عنه الأجراس

أَسْلَمْتُ قَلْبِي لِأَخْمَاسٍ وَأَسْدَاسٍ  
وَلَذْتُ بِالصَّصَمِ إِذْ أَطْلَقْتُ أَجْرَاسِي  
وَلَسْتُ أَذْكُرُ أَنِّي ذَلِكَ النَّاسِي  
فَكُلَّمَا انْطَفَؤُوا أَشَعَلْتُ نَبْرَاسِي  
يَا أَصْدِقَائِي \_ وَحُزْنِي بَيْنَ أَنْفَاسِي \_  
حَلَفْتُكُمْ بِالْمَسَا وَالْخَمْرِ وَالْكَاسِ  
دَمِي أَمْ الْحَبْرُ يَجْرِي فَوْقَ قِرْطَاسِي ؟

هُنَاكَ رُوحِي بِمَا قَدْ لَاحَ لِي أَمِرْتُ  
حَيْثُ الصَّحَافُ عَلَى جُدْرَانِهَا نُشِرْتُ  
أَحْزَانُ أَيَّامِنَا فِي حَرْبِهَا نُصِرْتُ  
وَسَاقُ مَسْعَايَ مِنْ آلَامِهَا كُسِرْتُ  
كَانَ نَفْسِي عَلَى أَوْجَاعِهَا فُطِرْتُ  
نُسِيتُ دَهْرًا كَأَنِّي دَوْلَةٌ أُسِرْتُ  
وَحَافِي حِينَ تَارَ النَّقْعُ حُرَّاسِي

مَا قُلْتُ إِنِّي ابْنُ أَشْرَافٍ مِنَ الْعَرَبِ  
وَلَا خُطَايَ اعْتَلَى إِيقَاعَهَا خَبِيئِي  
أَنَا ابْنُ حُبٍّ فَمَا أَغْلَاهُ مِنْ نَسَبِ  
سَرَى بِي النَّيْلُ فَاخْضَوْضَرْتُ بِالْقَصَبِ  
وَاحْتَلَنِي الْعِشْقُ فَاسَاقَطْتُ مِنْ تَعَبِي  
فَمَنْ يُبْلَغُ عَنِّي مَا تَرَفَّقَ بِي؟  
عِمَامَةُ الشُّوقِ قَدْ لُفَّتْ عَلَى رَاسِي

إِلَى الَّتِي زَيْنَ الْأَكْوَانِ مَوْلُودَهَا  
فِي الْمِزْهَرِيَّةِ وَرَدُّ بَاتَ يَحْسُدُهَا  
كَأَدِ الْجَمَالِ \_ وَقَدْ أَحْيَيْتُهُ \_ يَعْبُدُهَا  
كَأَنَّ سِرًّا إِلَهِيًّا يُجَسِّدُهَا  
فَلَا تَلُومُوا إِذَا مَا جِئْتُ أَقْصِدُهَا  
قَرَأْتُ مِنْ وَحْيٍ مَا فَاضَتْ بِهِ يَدُهَا  
وَقَدْ كَتَبْتُ لِأَحْيِي الْحُبَّ فِي النَّاسِ

أَدَمْتُ عُيُونِي وَعَيْنَاهَا قَدْ اكْتَحَلَتْ  
مَالِي الْيَوْمَ إِذَا بِاللَّحْظِ قَدْ قَتَلَتْ  
وَحَسَبُ قَلْبِي وَرُوحِي أَنَّهَا فَعَلَتْ  
فَالْأَصْلُ نَقْصٌ وَلَكِنْ وَحْدَهَا اكْتَمَلَتْ  
مَا بُحْتُ لَكِنْ كَنَارٍ فِيَّ وَاشْتَعَلَتْ  
هِيَ الَّتِي مَا دَنْتَ يَوْمًا وَلَا سَأَلْتُ  
يَرِقُّ صَخْرٌ وَيَأْبَى قَلْبُهَا الْقَاسِي





## السَّمَرَاءُ

سَمَرَاءُ لَاحَتْ هَوَى مِنْ عَرْشِهِ الْقَمَرُ  
وَاحْمَرَّ وَرْدٌ وَشَجَّ الْمَاءُ فِي الْوَادِي  
تَخْطُو فِيهِتَزُّ مِنْ إِبْقَاعِهَا الْوَتَرُ  
وَتَشْنِي فَيَغْنِي الْبُلْبُلُ الشَّادِي  
تَرْنٌ خُلْخَالَهَا يَخْطُو لَهَا الشَّجَرُ  
وَيَرْقُصُ الْقَمْحُ فِي جِلْبَابِ حَصَادٍ  
تَدْنُو فَيَزْتَدُّ عَنْ إِقْدَامِهِ الْخَطَرُ  
وَيَسْقُطُ السَّوْطُ مِنْ أَطْرَافِ جَلَادٍ  
أَلْقَتْ زُهُورَ سَلَامٍ فَانْطَفَأَ الشَّرُّ  
أَغْفَى الْيَمَامُ عَلَى أَكْتَافِ صَيَادٍ

كَأَنَّ مِنْ كَفِّهَا يَسَاقُطُ الْمَطَرُ  
كَأَنَّهَا قِبْلَةٌ فِي سَيْرِ قَصَادٍ

لَهَا أَسْوَاقُ سَلَامَاتٍ وَلِي سَفَرُ  
لِي بَحَّةُ الشَّوْقِ فِي تَرْنِيمَةِ الْحَادِي

لِي أَنْ أُمَرَ وَرَا الْعُشَّاقِ لَوْ عَبَرُوا  
وَهُمْ يَعُدُّونَ نَخْلَ الشَّوْقِ بِالْكَادِ

لَمْ يُخَصِّهِ عَدَدًا جِنٌّ وَلَا بَشَرُ  
لَكِنَّهُ عَدَدٌ مِنْ بَيْنِ أَعْدَادِي

رَقَّ الْعَوَازِلُ لِي مِنْ فَرْطِ مَا شَعَرُوا  
مِنْ شَوْقِي النَّارِ حَتَّى عَشَقِي الْبَادِي

فَمَا خَلَا مِنْهُمَا سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ  
حَتَّى رَأَيْتُهُمَا كَالْمَاءِ وَالزَّادِ

فِي حَضْرَةِ الْحُبِّ أَجْرَاجِي سَتَسْتَرُّ  
فَكَمْ أَرَى اسْمًا لَهَا ضَمَّتْهُ أَوْرَادِي

تَغْفُو عَلَى كَتِفِي وَالنَّاسُ كَمْ نَظَرُوا  
حَتَّى حَسِبْتَ جَمِيعَ النَّاسِ حُسَّادِي

لَا لَوْمْ « إِنَّ الْهَوَى فِي شَرْعِنَا قَدْرٌ »  
مُنْذُ اسْتَجَابَتْ وَثَجَّ الْمَاءُ فِي الْوَادِي



# خُطْوَةٌ نَاقِصَةٌ

— مَتَى سَوْفَ يَضْحَكُ هَذَا الزَّمَانُ لَنَا؟  
\* سَوْفَ يَضْحَكُ دَوْمًا عَلَيْنَا

سَأَلْتُ صَدِيقِي،  
أَجَابَ،  
ضَحَكْنَا،  
فَسَلَّسَلْنَا الْحُزْنَ فِي مَقْعَدَيْنَا

بَكَيْنَا كَثِيرًا،  
وَحَتَّى مَسَاءٍ قَرِيبٍ  
جَهَلْنَا لِمَاذَا بَكَيْنَا؟

نَعَمْ أَتَذَكَّرُ  
شَوْكَ الطَّرِيقِ  
وَلَوْنَ الدَّمَاءِ عَلَى قَدَمَيْنَا

وَجَيْشًا مِنَ الهمَّ كَانَ وَرَائِي  
وَسَيِّلاً مِنَ الدَّمْعِ فِي مُقْلَتَيْنَا

كَمَا أَنَّنِي أَتَذَكَّرُ  
أَنَّ الطَّرِيقَ اسْتَحَالَتْ ...  
وَلَكِنْ مَشَيْنَا

هُنَا  
كُلَّمَا لَاحَ ضَوْءٌ قَرِيبٌ  
تَهُدُّ الْخَسَارَاتُ مَا قَدْ بَنَيْنَا

وَقَفْنَا عَلَى طَلَلٍ فَاکْتَفَيْ مِنْ بُكَاءٍ  
وَلَكِنَّا مَا اِکْتَفَيْنَا

وَمَا زَالَ دَمْعٌ يَفِيضُ  
كَأَنَّ الْبُكَاءَ اشْتَهَانَا فَقُلْنَا اشْتَهَيْنَا

أَتَيْنَا خَفَافًا  
إِلَى غُرْبَةٍ أَكَلْتَنَا  
فَيَا لَيْتَنَا مَا أَتَيْنَا

\_ سَنُكْمِلُ هَذَا الطَّرِيقَ؟  
\* نَعَمْ يَا حَبِيبِي،  
وَضَمَّ الْحَنِينُ يَدَيْنَا

سَأَلْتُ  
الْحَبِيبَةَ يَوْمًا، أَجَابَتْ،  
وَقَبْلَ ابْتِدَاءِ الطَّرِيقِ انْتَهَيْنَا





# طَيْرِي يُدِينُ جِبَالَهَا

تَكْشَفُ صَدْرِي وَهِيَ أَلْقَتْ نِبَالَهَا  
حَرَامُ دَمِي الْمَسْفُوكِ أَضْحَى حَلَالَهَا  
وَأَعْزَلُ قَلْبِي حُبُّهَا سَاكِنٌ بِهِ  
فَكَيْفَ لَهُ أَنْ يَسْتَطِيعَ قِتَالَهَا؟!  
تُبْرِحْنِي شَوْقًا وَتَرْجُو تَحْمُلًا  
وَصَبْرِي عَلَى بَرْحِي يَفُوقُ احْتِمَالَهَا  
أُمْدُ ظِلَالِ الْعُمْرِ فِي جَمْرِ سِيرِهَا  
تُمَدُّ بَعِيدًا عَنْ خَطَايِ ظِلَالِهَا  
نَشِيدِي صَلَاةَ الْوَاقِفِينَ بَيَابِهَا  
وَطَيْرِي مَذْبُوحًا يُدِينُ جِبَالَهَا

وَكَيْفَ لِأُمِّ أَنْ تُبَارِكَ قَاتِلًا  
وَتَأْكُلَ مِنْ جُوعِ الْمَعِيَالِهَا؟!  
تُقَلِّدُ أَعْنَاقَ الْأَعَادِي بِحُلْمِنَا  
وَفِي عُنُقِ الْأَحْبَابِ مَدَّتْ حِبَالَهَا  
أُغْنِي فَيْسِبِي الحَيْنُ لَصَوْتِهَا  
فَمَالِي وَمَالِ الْأَغْنِيَاتِ وَمَالِهَا

## قَلْبِي غَادٍ وَرَائِحُ

أَهْيَمُ وَقَلْبِي فِيكَ غَادٍ وَرَائِحُ  
وَكَيْفَ أُوَارِي مَا بَدَا وَهُوَ فَاضِحُ؟

يَقُولُونَ لِي رِفْقًا بِنَفْسِكَ مِنْ هَوَى  
وَأَنَّى تَفِيدُ الْعَاشِقِينَ النَّصَائِحُ

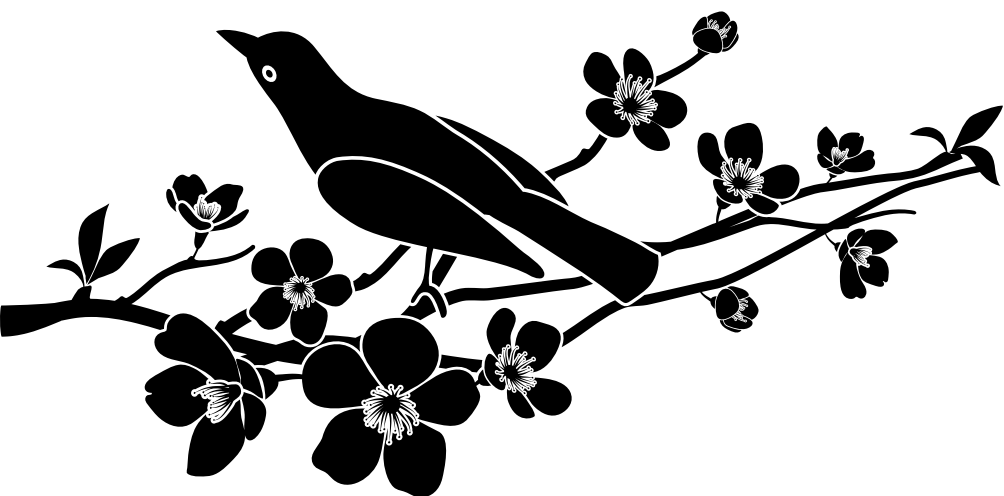
تَخَلَّلَنِي شَوْقٌ فَذُبْتُ صَبَابَةً  
«وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ نَاضِحُ»

عَلَى بُعْدِ عِشْقٍ مَا وَقَفْتُ يَشُدُّنِي  
حَنِينِي وَنَحْلُ الْوُدِّ بِالشَّوْقِ طَارِحُ

إِذَا سَأَلَ الْمَاشُونَ عَنْهُ كَتَمَتْهُ  
وَتَفَضَّحْنِي مِنْ فَرْطِ شَوْقِي الْمَلَامِحُ

فَقَالُوا: إِذَا أَسْرَرْتَ فَالْشُّوقُ فَاضِحٌ  
كَذَا الْعِطْرُ لَوْ يَخْفَى عَنِ الْعَيْنِ فَائِحٌ  
وَقَالُوا: سَمَاحٌ بِالنَّوَى؟ قُلْتُ: فَاسِدٌ  
فَقَالُوا: عَذَابٌ فِي الْهَوَى؟ قُلْتُ: صَالِحٌ  
فَسَطَرُ نَوَى فِي مُعْجَمِ الصَّوْتِ بَاهِتٌ  
وَحَرْفُ هَوَى فِي مُعْجَمِ الصَّمْتِ وَاضِحٌ  
وَلَمَّا يَزَلْ قَلْبِي عَلَى الْحُبِّ ثَابِتًا  
أَخَاصِمُ عُشَّاقِي وَحِينًا أَصَالِحُ

فَجِسْمِي بِأَفْلَاكِ الْمَجَازَاتِ دَائِرُ  
وَشَوْقِي بِأَوْجَاعِ الْمَسَافَاتِ سَائِحُ  
وَلَمَّا يَزَلُ فِي جَعْبَةِ الْوَقْتِ مَوْعِدُ  
وَقَلْبِي بِأَسْرَارِ الْمَحَبَّةِ جَانِحُ  
فَيَرْمَحُ فِي جِسْمِي حَيْنُ كَأَنَّهُ  
\_ إِذَا مَا انْتَشَيْتُ \_ الْعَادِيَاتُ الضُّوَابِحُ  
وَلَمَّا أَزَلُ فِي الصَّمْتِ وَالصَّوْتِ قَائِلًا:  
أَهْيُمُ وَقَلْبِي فِيكَ غَادٍ وَرَائِحُ



## فَهْرِسْتَن

٧	إهداء
١١	أَعْنِيَّةٌ مَنْسِيَّةٌ لَوْلَدٍ مَنْسِيٍّ
١٣	قُبْعَةُ الْمُهَرِّجِ
١٧	صَوْتُ أَتَيْضُ
٢١	عَرِيْزَةُ الطَّيْرَانِ
٢٥	الْمُهْدُودُ
٢٩	أنا.. مَنْ أنا؟
٣٥	عَلَى أَعْتَابِ الْحَيَرَةِ
٣٩	ظُلْمَةٌ خَرَسَاءُ
٤١	مَرْأَةٌ حَمْرَاءُ
٤٥	مَا أَفْصَحَتْ عَنْهُ الْأَجْرَاسُ
٤٩	السَّمْرَاءُ
٥٣	خُطْوَةٌ نَاقِصَةٌ
٥٧	طَيْرِي يُدِينُ جِبَالَهَا
٥٩	قَلْبِي غَادٍ وَرَائِحُ



دار فهرس للطباعة والنشر والتوزيع  
بنها - القليوبية - بطا - أعلى القرية الفرعونية

**01094709208**

[info@fyhres.com](mailto:info@fyhres.com)

[www.fyhres.com](http://www.fyhres.com)